

لا إنقاذ لامة من مصير التضعض والهلاك إلا بحركة أصلية تقيم مجتمعاً جديداً وعقلية جديدة وشعوراً واحداً.

سعادة

## الأسبيرين يساعد في العلاج من تجارب «الحب الفاشلة»

اقترح بروفييسور في علم النفس استخدام اقراص الأسبيرين في علاج الحالة النفسية السيئة الناتجة من فشل تجارب الحب والعزلة. ويقول البروفيسور ووتر ميشيل من جامعة ستانفورد: «كلما فكرتم أكثر بالفشل، كلما استمرت حالكم سوءاً. لذلك للتخلص من هذه المشكلة، خذوا قرصين أسبيرين وتناولوا حلوياً».

كذلك نصح الخبير، بالإمتناع عن الاتصال بالأصدقاء وعدم مناقشة أسباب الانفصال مع أي كان، لأن هذا يعيق الاكتئاب الحاصل نتيجة الانفصال عن الحبيب.

وأشتهر البروفيسور ووتر ميشيل في ستينات القرن الماضي، بعد نشره مجموعة دراسات علمية، أشهرها «Stanford Marshmallow Test».. هذا الاختبار تضمن الطلب من الأطفال المشاركين فيه اختيار قطعة خيطية واحدة أو اثنتين إذا كان الطفل مستعداً للانتظار 20 دقيقة. بعد مضي 15 سنة اجتمع المشاركون جميعاً في الاختبار ودرست حالتهم الصحية والعقلية. واتضح من نتيجة الفحص أن الأطفال الذين كانوا أكثر صبراً، هم أكثر طموحاً ولديهم أجسام رياضية.



## عشاق فرنسا يقاومون تحريرهم من «أقفال الحب»

تواجه حملة في باريس للتخلص من الآلاف من «أقفال الحب» التي تعج بها جسور المدينة مقاومة عديدة من السائحين المتشبهين بالتقليد الرومانسي.

يقوم العشاق السياح والزائرون بتعليق أقفال نحاسية على القضبان الحديدية للجسور خلال سنوات طويلة تعبيراً عن حبهم الأبدي كاتبين أسماءهم عليها قبل أن يلقون بمفاتيحها في نهر السين.

ويهدد الطريقة يعلق نحو 700 ألف قفل كل بضعة أشهر ما يلحق، براء مسؤولين في العاصمة الفرنسية، أضراراً بالجسور ويهدد سلامتها بسبب أوزانها.

ففي حزيران انهار قطاع من السور الحديدي ما دفع السلطات لإغلاق الجسر بشكل مؤقت. وفي محاولة للقضاء على التقليد القديم بدأ مسؤولون الأسبوع الماضي بتثبيت ألواح بلاستيكية سمكية بأسوار جسر بون دي آرث الذي يقود إلى متحف اللوفر للحيلولة دون تمكن العشاق من ربط أقفال بها.

ووضعت لوحتان أخريان من الخشب على أسوار الجسر لكن يبدو أن الإجراءات الجديدة لم تنجح، إذ استمر السائحون في تثبيت أقفالهم بقطاعات أخرى مقلدة بالفعل بالأقفال في حين لم يسمع أحد تقريباً بحملة مناهضة «الأقفال».

ويقول مسؤولو المدينة إن الألواح الحديدية يمكنها حمل أقفال يصل مجموع أوزانها إلى 500 كلغ.

## منزل مسكون بالأشباح للبيع بالمجان في المكسيك

عرضت السلطات المحلية في إحدى المدن المكسيكية منزلاً فاخراً للبيع بالمجان للراغبين بالحصول عليه، بعد أن سرت إشاعات بأنه تحول إلى مسكن للأشباح.

على إثر جريمة بشعة حدثت بداخله. وكان المنزل الذي بناه رجل أعمال ثري، في بلدة

أوريزابا بولاية فيراكوز جنوب شرقي المكسيك تحفة معمارية في يوم من الأيام، إلا أن الجريمة المروعة التي ارتكبتها موظف غيور أقدم على قتل صاحب المنزل وعائلته، حولته إلى مسكن مهجور للأشباح. ولم يعد أحد يرغب بشرائه.

وعلى رغم أن تاريخ الجريمة غير معروف بشكل دقيق، إلا أن السكان يتناقضون تفاصيل الحادثة فيما بينهم، ويروون القصة وكأنها أسطورة مرعبة من أفلام الرعب والخيال.



## آخر الكلام

### ليبيا: هل تنتظر معركة الفصل؟

♦ وليد زيتوني\*

يبدو أن مشهد تحريك النقالات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية من جهة وبين روسيا والصين ومحور الممانعة ودول البريكس من جهة أخرى، أخذ بالتوسع بشكل كبير. ربما تكون أفريقيا الشمالية الأقرب إلى حراك جديد قد يعيد التوازن المرتقب على المستوى العالمي. خصوصاً بعد إنجاز التقدم المدوي في اليمن ووصول الحوثيين إلى مشارف البحر الأحمر وتراجع مستوى الهيمنة السعودية كوكيل حصري للأميركي في اليمن. ومن غير المبكر القول إن روسيا الآن على مشارف باب المندب.

نستطيع إضافة إلى ذلك، العلاقات المصرية - الروسية والمصرية - الإيرانية التي وصلت إلى مستوى مقبول بل جيد على أكثر من صعيد. هذه العلاقات التي ستمنع مصر من الانزلاق إلى الحوض السعودي الأميركي بشكل كامل، وبالتأكيد ستجعلها في مركز الوسط على الأقل إذا لم تستطع أن تلعب دوراً جاذباً وقوياً على صعيد العالم العربي يعيد لها ريادتها وحيويتها.

هذا التمدد الجيوستراتيجي لقوى الممانعة بوجه الهيمنة الأميركية واتباعها سيصل قريباً إلى ليبيا. ومن المؤكد أنه سيسبب للحركة الوطنية والقومية الليبية المهمشة نتيجة التدخل الأميركي الأوروبي السافر. هذا التدخل التي استفاد من ضعف الواقع الليبي العسكري «لجان شعبية» وتمدد القوى التكفيرية. استطاع أن يسقط ليبيا إعلامياً قبل أن يسقطها عسكرياً على رغم زج قوات الحلف الأطلسي بكامل زخمها.

ويبدو أيضاً أن الواقع الليبي قد أخذ بالتغير وأصبح المواطن الليبي على بيئة بحجم المؤامرة التي تلبست لبوس الثورة على الديكتاتورية. فهذا الحراك لم يجلب إلى ليبيا الديمقراطية بل الفوضى والتدمير الشامل للبنى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. بحيث لم يبق في الميدان إلا العصابات المتقاتلة التي أجهزت على البقية الباقية من العمران الموجود. لقد ظهرت على الساحة الليبية أخيراً، قوى ترفض منطق الاقتتال والتدمير الممنهج الذي يطاول ليبيا من قبل قبائل الزنتان اليهودية منها والتركية، ومن قبل تحشيدات مصراتة كمرطقة تكفيريين، أي بين داعش وأنصار الشريعة.

لقد بدأت فعلاً وعلى أرض الواقع عملية تنظيم وإعادة الليبيين الأحرار والشرفاء الذين يرفضون التدخل الخارجي الموجود الآن بأشكاله كافة، والذين يرفضون هيمنة العصابات التي تشكل أقلية من حيث العدد المتمركزة حصراً في طرابلس وبنغازي، التي تلقى كل الدعم الأميركي والغربي عبر وكلائها العرب كالسعودية وقطر.

إن قوى الحراك الجديد في ليبيا تحاول أن لا تصطدم بالمرحلة الراهنة مع قوى أمر الواقع حتى الانتهاء من إعادة التجميع، مستندة إلى ولا نسبة شعبية عالية تصل إلى حدود 70 في المئة، وعلى رقعة جغرافية تمتد على مساحة كبيرة جداً من ليبيا، بدءاً من سرت شمالاً إلى منطقة الكفر في الجنوب وصولاً إلى الشرق، وأنها قادرة على اختراق كل الشرائخ والبنى الاجتماعية بما فيها القبائل والعناصر المدنية المثقفة على حد سواء.

لقد وصلت هذه القوى إلى إعلان نفسها باسم «المجلس الوطني الليبي لعودة الأمن والاستقرار» عبر بيان موجه إلى الشعب، وأنها تحضر لعملية واسعة تعيد الأمن إلى ليبيا تحت عنوان «البرق الخاطف». وتؤكد لمناصريها أن لها علاقات سياسية مع دول كبيرة ومهمة.

استناداً إلى ما سبق وما جاء في بيان القوى الليبية، أن عملية كبيرة بهذا الحجم تحضر على الساحة الليبية ولها هذا الحضور وهذه القوة، فهل تكون بعقل عوامل داخلية بحثة فقط أم أن وراء الأكمة ما وراءها؟ وأن انقلاباً كبيراً سيحاول المنطقة المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، يكون بمثابة الشعرة التي تقصم ظهر العبير بالنسبة إلى النظام العالمي القائم؟

فهل يكون الرد الروسي في ليبيا مثلاً على التدخل الغربي في أوكرانيا؟

إنها ليست أحلاماً بقدر ما هي عمل جاد وتصميم وقرار حاسم وتاريخي.

إننا نراقب وننتظر.

\* عميد ركن متقاعد

## أسترالية تعيش حياة الخيل وتحاول تقليدها

ولا تشعر ليان بالخجل من الظهور أمام الناس وهي ترتدي زي الخيول، خصوصاً أن ردود الفعل لدى كثيرين عادة ما تكون إيجابية، ويغض النظر عن نظرة الآخرين وموقفهم من هويتها الغربية، إلا أنها تلجا دائماً إلى عالمها السحري للحصول على السلام والطمأنينة.



كانها تتعامل مع حصان حقيقي. وتعتقد غريس أن رغبة صديقتها ليان بالتحول إلى حصان تتبع من رغبةتها وتقمص دور الخيل بارتداء قناع وحوافر تجعلها تبدو مثلها، إضافة إلى وضع سرج على ظهرها، لتكون جاهزة لجز عربة تحمل صديقتها وهي تحبو على أطرافها الأربعة.

وعلى رغم أن هويتها تبدو غريبة لدى الكثيرين، إلا أن ليان (40 سنة) تؤكد أنها تشعر بالحرية والمتعة عندما ترتدي زي الخيل، وتعيش كواحدة منها وتؤدي عملها في جر العربات، بل يبتاعها شعور بأنها في المكان الطبيعي الذي يجب أن تكون فيه بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وعرف عن ليان التي تعمل في حياتها الطبيعية مصممة لمواقع الإنترنت، حبها الشديد للحيوانات، فهي تمتلك خيولاً حقيقية وقططاً والعديد من أنواع الحيوانات الأخرى، إلا أنها تشعر دائماً أنها تنتمي إلى عالم الخيول ويجب أن تكون واحدة منها. وعندما تحول ليان إلى فرس باربعة حوافر ولجام وسرج على ظهرها، تتسلم صديقتها غريس لجامها وتنتولي القيادة وإصدار الأوامر، وتقوم بتوجيهها عن طريق تحريك اللجام بعينها ويسارا

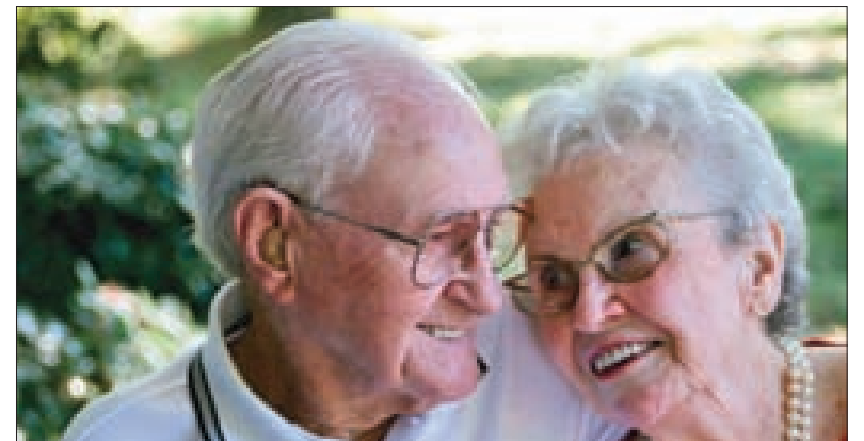
## ارتفاع عدد البريطانيين الذين تجاوزت أعمارهم 100 سنة إلى 14 ألفاً

سجل عدد المواطنين البريطانيين الذين تجاوزت أعمارهم 100 سنة رقماً قياسياً بوصوله إلى 14 ألف شخص معمر، بناء على معطيات مكتب الإحصاءات القومي. وبذلك يكون عدد المعمرين البريطانيين قد تضاعف أربع مرات مقارنة بما كان عليه منذ 30 سنة.

وتشير بحوث إلى أن هذه الزيادة الملحوظة في عدد المسنين تعود إلى تحسين جودة الطعام والتقدم في مجال الطب المعاصر والتخلي عن التدخين.

وتضاعف عدد الذين تجاوزت أعمارهم 105 سنوات مرتين ببلوغه 710 أشخاص. وسجلت السيدة إيثيل لانغ رقماً قياسياً بين المسنين حالياً، إذ احتفلت بيوم ميلادها الـ 114 في أيار الماضي.

وتشير الإحصاءات إلى أن عدد النساء اللواتي يصلن إلى عمر 100 سنة يزيد في بريطانيا المعاصرة على عدد الرجال بهذا العمر نفسه ستة أضعاف. وتدل الإحصاءات على أن متوسط عمر النساء البريطانيات 89 سنة والرجال 86 سنة.



## تنتحل صفة طيبة لتسرق مرضى السرطان وكبار السن

ألقت الشرطة البريطانية القبض على سيدة انتحلت صفة طيبة لتسرق المال من جيوب مرضى السرطان الذين يحضرون في المستشفى وبعضهم أيامهم الأخيرة فيه.

وفي التفاصيل، ذكر تقرير الشرطة أن جوان ويدرمان (50 سنة) اعتادت على سرقة بطاقات الائتمان من المرضى، وسحب الآلاف من الدولارات من حساباتهم المصرفية، وحاولت الادعاء لدى القضاة عليها بأنها مستهدفة لكونها من عرق مختلط، إلا أن محكمة الناح في مدينة غيلفورد دانتها بـ 15 جريمة سرقة.

ونقلت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عن المدعية العامة بوري سيلفا، أن ويدرمان كانت تتجول في أروقة المستشفيات بجمع أنحاء جنوب إنكلترا، بحثاً عن فرصة لسرقة حقائب اليد والمحافظ من المرضى.

وأضافت سيلفا أن التهمة ارتكبت للعديد من جرائم السرقة غير الأخلاقية، وكانت تستهدف بشكل خاص المرضى كبار السن، أو الذين يتعاقدون من التخدير بعد عمل جراحي، أو المرضى الذين لا يدركون ما يدور حولهم.

وكشفت التحقيقات أن أغلب ضحايا ويدرمان من المرضى الطاعنين في السن، ومن بينهم السيدة باميلا فيرنر (87 سنة)، التي تعرضت لسرقة حقيبة بها عندما كانت على سرير المرض في مستشفى سانت، واستخدمت ويدرمان بطاقتها المصرفية لسحب مبلغ 6322 جنيهًا استرلينيًا (10750 دولاراً).

واستمعت المحكمة إلى شهادة مريضة أخرى تدعى جين كوبر كانت تتعافى من جراحة في أيلول من العام الماضي بمستشفى سانت مارك في مدينة هارو، وسرقت ويدرمان حقبتها وماقتها المحمول، في وقت لم تكن قادرة على الكلام، إلا أن السارقة قُتلت في سحب النقود من حسابها المصرفي.

وتواجه ويدرمان عقوبة السجن بتهمة السرقة وانتحال الشخصية وانتهاك ممتلكات الغير، وستصدر المحكمة حكمها النهائي في وقت لاحق.